# محاضرات النحو

# المرحلة الثالثة/ صباحي

مظفرالدين عثمان حمدصالح

كلية التربية / قسم اللغة العربية

**س1: المجرورات من الأسماء ثلاثة أقسام، اذكرها ممثلا لكل قسم بمثال.**

ج: أحدها: مجرور بالحرف نحو: مررتُ بزيدٍ، الثاني: مجرور بالإضافة نحو: جاءَ غلامُ زيدٍ، الثالث: تابع للمجرور، نحو: مررتُ بزيدٍ الكريمِ.

- **س2: اذكر حروف الجر، ثم اذكر معنى كل حرف اشتهر به مع الأمثلة.**
- ج: حروف الجر هي: (مِن) ومن معانيها الابتداء، و(إلى) ومن معانيها الانتهاء نحو: خرجتُ مِن البيتِ إلى المسجدِ، و(عَن) ومن معانيها المجاوزة نحو: رميتُ السهمَ عَنِ القوسِ، و(على) ومن معانيها الاستعلاء نحو: ركبتُ على الفرسِ، و(في) ومن معانيها الظرفية نحو: الماءُ في الكوزِ، و(الباء) ومن معانيها التعدية نحو: مررتُ بزيدٍ، و(اللام) ومن معانيها الملك نحو: المالُ لِزيدٍ.

- و(الكاف) ومن معانيها التشبيه نحو: زيدٌ كالأسدِ، و(حتى) وهي لانتهاء الغاية نحو: أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها. و(الواو) وهي للقسم نحو: واللهِ، و(التاء) وهي للقسم نحو: تاللهِ، و(رُبَّ) ومن معانيها التقليل نحو: رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيتُهُ، و(مُذْ، ومُنْذُ) ويأتيان بمعنى في نحو: ما رأيتُهُ مُذْ ليلتِنا، وما رأيتُهُ مُنْذُ ليلتِنا، أي في ليلتنا.
- **ربّ**: حرف تقليل وجر شبيه بالزائد، **رجلٍ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

**س3: حروف الجر نوعان، اذكرهما مع التمثيل.**

ج: النوع الأول: ما يجر الظاهر والمضمر ولا يختص بظاهر بعينه، وهو سبعة أحرف: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفي، والباء، واللام. نحو: (وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ)، فالأول مثال لجر مِن للمضمر والثاني مثال لجرها للظاهر، ونحو: (إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً)، (إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً)، (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ)، (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)، (وَعَلَيْها وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ)، (وَفِي الْأَرْضِ آياتٌ)، (وَفِيها ما تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ)، (آمَنُوا بِاللهِ)، (آمَنُوا بِهِ)، (لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ)، (لَهُ ما فِي السَّماواتِ).

- النوع الثاني: ما يجر الظاهر دون المضمر وهو أربعة أقسام:
- الأول: ما لا يختص بظاهر بعينه وهو ثلاثة أحرف: الكاف، وحتى، والواو. فالكاف نحو: (وَرْدَةً كَالدِّهانِ)، ونحو: زيدٌ كالأسدِ، وقد تدخل الكاف على الضمير في ضرورة الشعر، وحتى نحو: (سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)، وقولهم: أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها، بالجر، والواو نحو: واللهِ، والرحمنِ.
- النوع الثاني: ما يختص بلفظ الجلالة، ولفظ رب مضافا للكعبة أو لياء المتكلم وهو التاء نحو: تاللهِ، وتَربِّ الكعبةِ، وتربّي، وندر تالرّحمنِ.

- الثالث: ما يختص بالزمان المعين، وهو: مُذْ، ومُنْذُ. نحو: ما رأيتُهُ مُذْ يومِ الجمعةِ، وما رأيتُهُ مُنْذُ يومِ الجمعةِ، وما رأيتُهُ مُذْ يومينِ.
- الرابع: ما يختص بالنكرات، وهو: رُبَّ، نحو: رُبَّ رجلٍ في الدارِ، وقد تدخل رُبَّ على المضمر إذا توفرت فيه أربعة أمور: أن يكون الضمير للغائب، وأن يكون ملازما للإفراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى، كقول الشاعر:
- ربَّهُ فِتيةٌ دعوتُ إلى ما ... يورثُ المجدَ دائبا فأجابُوا

- **س4: تدخل ما الزائدة على خمسة أحرف من حروف الجر، اذكرها مع حكم كل حرف منها موضحا ذلك بالأمثلة.**
- ج: تدخل ما الزائدة على: مِن؛ وعَن؛ والباء؛ ورُبَّ؛ والكاف؛ فتدخل على الثلاثة الأولى فلا تكفهن عن عمل الجر نحو: (مِمَّا خَطِيئاتِهِمْ)؛ (عَمَّا قَلِيلٍ)؛ (فَبِما نَقْضِهِمْ). وتدخل على رُبَّ؛ والكاف، فالغالب أن تكفهما عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل الاسمية والفعلية، كقول الشاعر:
- رُبَّما أوفيتُ في عَلمٍ ... تَرْفَعَنْ ثوبِي شَمالاتُ
- وقول الشاعر:
- أخٌ ماجدٌ لم يُخزِني يومَ مشهدٍ ... كما سيفُ عمرو لم تخنْهُ مضاربُهُ

- **س5: عرف الإضافة.**
- ج: الإضافة: ضم اسم إلى غيره بتنزيله من الأول منزلة تنوينه.
- **س6: الإضافة نوعان: لفظية، ومعنوية، اذكر ضابط كل منهما مع التمثيل.**
- ج: الإضافة اللفظية ضابطها أمران:
- الأول: أن يكون المضاف صفة.
- الثاني: أن يكون المضاف إليه معمولا لتلك الصفة، والمراد بالصفة اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو: هذا ضاربُ زيدٍ، وهذا مضروبُ العبدِ، وزيدٌ حسنُ الوجهِ.

- والإضافة المعنوية ما انتفى فيها الأمران أو أحدهما، مثال ما انتفى فيها الأمران: غلامُ زيدٍ، فغلامُ ليس صفة، وزيد ليس معمولا له، ومثال ما انتفى فيه أحدهما: يعجبُني إكرامُ زيدٍ؛ وجاءَ كاتبُ القاضي، فإكرام في المثال الأول ليس صفة، إنما هو مصدر، وزيد معمول له، وكاتبٌ في المثال الثاني صفة، والقاضي ليس معمولا له.

**س7: الإضافة المعنوية ثلاثة أقسام، اذكرها مع التمثيل.**

ج: القسم الأول: من الإضافة المعنوية ما يقدر باللام المفيدة للملك أو الاختصاص، وهو الأكثر نحو: غلامُ زيدٍ، وثوبُ بكرٍ، وبابُ الدار، أي غلامٌ لزيدٍ، وثوبٌ لبكرٍ، وبابٌ للدارِ.

والثاني: ما يقدر بـ(مِن)، وذلك كثير نحو: ثوبُ خزٍ، وبابُ ساجٍ، وخاتمُ حديدٍ. ويجوز في هذا النوع نصب المضاف إليه على التمييز، ويجوز رفعه على أنه بدل أو عطف بيان؛ أي ثوبٌ مِن خزٍ، وبابٌ مِن ساجٍ، وخاتمُ مِن حديدٍ.

الثالث: ما يقدر بـ(في)؛ وهو قليل نحو: (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ)، و(يا صاحِبَيِ السِّجْنِ)، أي بل مكر في الليل، ويا صاحِبَيِ في السِّجْنِ.

- **س8: يجب تجريد المضاف من ثلاثة أشياء اذكرها مع التمثيل.**
- ج: يجب تجريد المضاف من التنوين، كما في: غلامُ زيدٍ، ومن نون التثنية نحو: غلاما زيدٍ، ومن نون الجمع نحو: كاتبو عمرٍو.
- **س9: ما ذا تفيد الإضافة المعنوية أو اللفظية.**
- ج: الإضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة نحو: غلامُ زيدٍ، وتخصيص المضاف إن كان المضاف إليه نكرة نحو: غلامُ رجلٍ، وتسمى الإضافة المعنوية محضة، وأما الإضافة اللفظية فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا، وإنما تفيد التخفيف في اللفظ، وتسمى غير محضة.
- **س10: هل المضاف إليه مجرور بالإضافة أو بالمضاف؟**
- ج: الصحيح أنه مجرور بالمضاف؛ لاتصاله بالضمير، والضمير لا يتصل إلا بعامله.

- **التوابع**
- **س1: ما التوابع؟ وكم عددها؟ وما العامل فيها؟**
- ج: التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد وليس خبرا.
- وعددها أربعة: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.
- والعامل في التابع هو العامل في المتبوع على الأصح، إلا في البدل؛ فالعامل فيه مصدر من جنس عامل متبوعه.

- **النعت**
- **س2: عرف النعت.**
- ج: النعت هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق المباين للفظ متبوعه.
- **س3: ما المراد بالمشتق؟ وضع ذلك بالتمثيل.**
- ج: المراد بالمشتق ما دل على حدث وصاحبه وتضمن معنى فعل وحروفه، وهو اسم الفاعل كضارِب، واسم المفعول كمضْروب، وأمثلة المبالغة كضَرّاب بتشديد الراء، والصفة المشبهة باسم الفاعل كحَسَن، واسم التفضيل كأعلَمَ.
- تقول: هذا رجلٌ ضارِبٌ، وهذا عبدٌ مضروبٌ، وهذا رجلٌ ضَرّابٌ، ورأيتُ رجلًا حسنَ الوجهِ، ومررتُ برجلٍ أعلمَ منكَ.

**س4: ما المراد بالمؤول بالمشتق؟ وكم أقسامه؟ اذكر ذلك مع التمثيل.**

ج: المراد به الجامد الذي يفيد من المعنى ما يفيده المشتق وتضمن معنى فعل دون حروفه، فأشبه المشتق في أداء معناه، فجرى مجراه، وهو قسمان: ما يجري مجرى الفعل باطراد فينقاس، وما يجري مجراه في حال دون حال فلا ينقاس.

فالقسم الأول: ستة أنواع:

أحدها: اسم الإشارة نحو: مررتُ بزيدٍ هذا؛ أي الحاضر.

الثاني: اسم الموصول نحو: مررتُ بزيدٍ الذي قامَ؛ أي المعلوم قيامه.

- الثالث: ذو بمعنى صاحب، فإنه ينعت بها نحو: مررتُ برجلٍ ذي مالٍ.
- الرابع: أسماء النسب نحو: مررتُ برجلٍ دمشقيٍّ؛ أي منسوبٌ إليها.
- الخامس: ما يدل على الكمال كأيّ نحو: زيد رجلٌ أيُّ رجلٍ.
- السادس: الجملة وشبه الجملة فإنه ينعت بهما شرط كونهما خبريتين مشتملتين على ضمير يربطهما بالموصوف، وشرط المنعوت بهما أن يكون نكرة، مثال الجملة نحو: (وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ) وشبه الجملة نحو: رأيتُ رجلًا في الدارِ، ومررتُ برجلٍ عندكَ.

- والقسم الثاني: من قسمي المؤول بالمشتق وهو ما لا ينقاس أربعة أنواع:
- أحدها: المصدر ويلزم فيه ثلاثة أمور: إفراده، وتذكيره، وأن يكون مصدرا ثلاثيا، كعدل فتقول: مررتُ برجلٍ عدلٍ، أي عادلٍ أو ذي عدلٍ، ومررتُ برجلينِ عدلٍ، ومررتُ برجالٍ عدلٍ ومررتُ بامرأةٍ عدلٍ، ومررتُ بامرأتينِ عدلٍ، ومررتُ بنساء عدلٍ.
- والثاني: العدد نحو: مررتُ بجبٍّ ثمانينَ قامةً، أي عميق.
- والثالث: المقدار عندي برٌ قفيزٌ، أي مكيل به.
- والرابع: ما قام به معنى ينزل منزلة المشتق نحو: هذا رجلٌ أسدٌ، أي شجاع.

- **س5: النعت قسمان حقيقي، وسببي، عرف كلا منهما مع التمثيل وبيان سبب التسمية.**
- ج: النعت الحقيقي: هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، رافعا ضميرا مستترا يعود على المتبوع، أو واقعا موقع ما يرفعه. مثال الرافع لضمير مستتر: جاء زيدٌ العاقلُ، ومثال الواقع موقع ما يرفعه: مررتُ بزيدٍ هذا، أي الحاضر، وسمي حقيقيا لجريانه على صاحبه.
- والنعت السببي: هو المكمل متبوعه ببيان صفة من صفات ما تعلق به، رافعا لاسم ظاهر، أو ضمير بارز منفصل يعود على غير متبوعه.
- مثال الرافع لاسم ظاهر: جاءت هندٌ القائمُ أبوها.
- ومثال الرافع لضمير بارز منفصل: جاءني غلامُ امرأةٍ ضاربتُهُ هي.
- وسمي سببيا لجريانه على غير صاحبه.

**س6: النعت الحقيقي يتبع منعوته غالبا في أربعة من عشرة، اذكر العشرة إجمالا مع بيان الأربعة المذكورة موضحا ذلك بالأمثلة.**

ج: العشرة هي:

1 . الرفع، والنصب، والجر.

2 . الإفراد، والتثنية، والجمع.

3 . التذكير، والتأنيث.

4 . التعريف، والتنكير.

وقد قسمت العشرة إلى أربع مجموعات؛ لأن الأربعة التي يتبع فيها النعت منعوته لا بد أن تكون من كل مجموعة واحدا.

- تقول: قامَ زيدٌ العاقلُ، فالعاقلُ نعت لزيد وقد تبعه في أربعة من عشر؛ في رفعه، وإفراده، وتذكيره، وتعريفه. وتقول: رأيتُ زيدا العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ، وجاءتْ هندٌ العاقلةُ، ورأيتُ هندا العاقلةَ، ومررتُ بهندٍ العاقلةِ، وجاءَ رجلٌ عاقلٌ، ورأيتُ رجلا عاقلا. ومررتُ برجلٍ عاقلٍ، وجاءَ الزيدانِ العاقلانِ، ورأيتُ الزيدينِ العاقلينِ، ومررت بالزيدينِ العاقلينِ،

- وجاء رجلانِ عاقلانِ، ورأيتُ رجلينِ عاقلينِ، ومررتُ برجلينِ عاقلينِ، وجاء الزيدونَ العاقلونَ. ورأيتُ الزيدينَ العاقلينَ، ومررتُ بالزيدينَ العاقلينَ، وجاءتِ الهندانِ العاقلتانِ. ورأيتُ الهندينِ العاقلتينِ، ومررتُ بالهندينِ العاقلتينِ، وجاءتِ الهنداتُ العاقلاتُ، ورأيتُ الهنداتِ العاقلاتِ، ومررتُ بالهنداتِ العاقلاتِ.

**س7: النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة، اذكر ذلك مع بيان ما يعطى من حكم فيما عدا الاثنين المذكورين موضحا ما تقول بالأمثلة.**

ج: النعت السببي يتبع منعوته في واحد من أوجه الإعراب الثلاثة وهي: الرفع، والنصب، والجر، وفي واحد من التعريف والتنكير، ولم يعتبر حال المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، بل يعطى النعت فيما عدا الاثنين المذكورين حكم الفعل فيستعمل بلفظ الإفراد ولا يثنى ولا يجمع، وإن كان فاعله مؤنثا أنث، وإن كان فاعله مذكرا ذكر، سواء كان رافعا لاسم ظاهر أو ضمير بارز.

- فمثال الرافع للاسم الظاهر: جاءَ زيدٌ القائمةُ أمُّهُ، فالقائمة نعت لزيد وقد تبعه في اثنين من خمسة في رفعه وتعريفه ولم يتبعه في تذكيره لأنه بمثابة قولك: قامتْ أمُه، وجاءتْ هندٌ القائمُ أبوها، ومررتُ برجلٍ قائمةٍ أمُهُ، ومررتُ بامرأةٍ قائمٍ أبوها. ومررتُ برجلينِ قائمٍ أبوهما، ومررتُ برجالٍ قائمٍ آباؤُهم. ومثال الرافع للضمير البارز: جاءتني أَمةُ رجلٍ ضاربُها هو. وجاءني غلامُ رجالٍ ضاربُه هم.

**س8: هل يجب أن يكون الموصوف أعرف من الصفة أم لا؟ وضح ما تقول بالأمثلة.**

ج: يجب عند جماهير النحويين أن يكون الموصوف أعرف من الصفة أو مساويا لها، ولا يجوز أن يكون دونها.

فمثال الأول وهو كون الموصوف أعرف من الصفة: مررت بزيدٍ الفاضلِ، فإن العلم أعرف من المعرف بالألف واللام.

ومثال الثاني كون الموصوف مساويا للصفة: مرت بالرجلِ الفاضلِ، فإنهما معرفان معا.

ومثال الثالث وهو كون الموصوف دون الصفة: مررت بالرجلِ صاحبِك. فصاحب بدل عند الجمهور من الرجل لا نعت له لأنه مضاف إلى الضمير، والمضاف إلى الضمير في رتبة العلم، والعلم أعرف من المعرف بالألف واللام كما تقدم.

**س9: ما فائدة النعت؟**

ج: فائدة النعت تخصيص المنعوت إن كان نكرة نحو: مررتُ برجلٍ صالحٍ. وتوضيحه إن كان معرفة نحو: جاءَ زيدٌ العالمُ.

**س10: هل يأتي النعت لغير التخصيص والتوضيح؟ اذكر ذلك مع التمثيل.**

ج: نعم يأتي النعت لغير التخصيص والتوضيح فيأتي لمجرد المدح، أو الذم.

فالمدح نحو: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.

والذم نحو: أعوذُ باللهِ مِن الشيطانِ الرجيمِ.

ويأتي النعت لمجرد الترحم نحو: اللهمَ ارحمْ عبدَكَ المسكينَ.

وللتأكيد نحو: (تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ)، فكاملة نعت لعشرة.

- **العطف**
- العطف نوعان: عطف بيان بغير حرف، وعطف نسق وهو ما كان بحرف.
- **س1: عرف عطف البيان مع التمثيل.**
- ج: عطف البيان هو التابع لما قبله المشبه للنعت في توضيح متبوعه إن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة.
- فمثال الموضح لمتبوعه قول الشاعر: أقسمَ باللّهِ أبو حفصٍ عمرُ.
- ومثال المخصص له: هذا خاتمٌ حديدٌ، بالرفع.

- **س2: اذكر الفرق بين عطف البيان والنعت.**
- ج: الفرق بينهما من وجهين:
- أحدهما: أن عطف البيان جامد غير مؤول بمشتق، والنعت مشتق أو مؤول بمشتق.
- الثاني: أن عطف البيان قد يكون أعرف من متبوعه، والنعت لا يجوز أن يكون أعرف من المنعوت، كما تقدم.

**س3: عطف البيان يوافق متبوعه في أربعة من عشرة. اذكر ذلك مع مثال يوضح المراد.**

ج: عطف البيان كالنعت الحقيقي يوافق متبوعه في أربعة من عشرة في واحد من أوجه الإعراب وهي: الرفع، والنصب، والجر، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وفي واحد من التعريف والتنكير، نحو: جاءَ أبو عبدِ اللهِ زيدٌ. فزيد عطف بيان لأبو عبد الله، وقد تبعه في رفعه، وإفراده، وتذكيره، وتعريفه.

**س4: يصح في عطف البيان أن يعرب بدل كل من كل إلا في حالتين، اذكرهما مع التمثيل.**

ج: الحالة الأولى: إذا كان ذكر التابع واجبا نحو: هندٌ قامَ زيدٌ أخوها، ألا ترى أن الجملة الفعلية خبر عن هند، والجملة لا بد لها من رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط هنا الضمير في قوله أخوها، وهو تابع لزيد، فإن أسقط لم يصح الكلام لعدم الاستغناء عنه، وتعين أن يعرب عطف بيان، ولا يصح أن يعرب بدلا؛ لأن البدل في نية تكرار العامل فيصير من جملة أخرى، فتخلو الجملة المخبر بها عن رابط.

الحالة الثانية: إذا كان التابع غير صالح أن يوضع في مكان المتبوع، نحو يا زيدُ الحارثَ، فالحارث عطف بيان ولا يصح أن يعرب بدلا إذ لا يحل محل الأول لاستلزامه اجتماع أل وحرف النداء وهو ممتنع إذ لا يقال: يا الحارث.

- **س5: عرف عطف النسق.**
- ج: عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف العشرة وهي: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، وأما، وبل، ولا، ولكن.

**س6: تنقسم حروف العطف إلى قسمين، اذكرهما مع مثالين يوضحان المراد.**

ج: القسم الأول: ما يقتضي التشريك في الإعراب دون المعنى وهو ثلاثة أحرف: بل، ولا، ولكن نحو: قام زيدٌ بل عمرٌو، فعمرو بالرفع معطوف على زيد، وقد تبعه في رفعه دون معناه؛ لأن الحكم بالقيام واقع على عمرو دون زيد.

القسم الثاني: ما يقتضي التشريك في الإعراب والمعنى وهي السبعة الحروف الباقية نحو: قامَ زيدٌ وعمرٌو، فعمرو بالرفع معطوف على زيد وقد تبعه في رفعه ومعناه؛ لأن الحكم بالقيام واقع على زيد وعمرو معا.

**س7: عطف النسق يتبع المعطوف عليه في جميع وجوه الإعراب، هات أمثلة لذلك.**

ج: مثال عطف الاسم على الاسم في حالة الرفع نحو: (صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ)، ومثال عطف الاسم على الاسم في حالة النصب نحو: (وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ)، ومثال عطف الاسم على الاسم في حالة الجر نحو: (آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ)، ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة الجزم نحو: (وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلا يَسْئَلْكُمْ أَمْوالَكُمْ)، فتتقوا معطوف على تؤمنوا، ولا يسألكم معطوف على يؤتكم.

**س8: اذكر معنى كل حرف من حروف العطف العشرة التي مر ذكرها، مع التمثيل.**

ج: **الواو**: لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الذي للمعطوف عليه، فإذا قلت: جاءَ زيدٌ وعمرٌو، فيحتمل مجيئهما معا، وسبق أحدهما للآخر بمهلة وبدونها.

**والفاء**: للترتيب، التعقيب نحو: (أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ).

**وثمّ**: للترتيب، والتراخي نحو: (أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ، ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ).

**وحتى**: للجمع بين المتعاطفين والغاية والتدريج، والعطف بـ(حتى) قليل ويشترط في العطف بها أربعة أمور:

الأول: أن يكون المعطوف بها اسما.

الثاني: أن يكون الاسم ظاهرا.

الثالث: أن يكون جزءا من المعطوف عليه.

الرابع: أن يكون المعطوف غاية له.

- مثال المستوفية للشروط، نحو: أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها، فرأس بالنصب معطوف على السمكة، ويجوز جره على أن حتى جارة، ويجوز رفعه على أن حتى حرف ابتداء ورأس مبتدأ والخبر محذوف والتقدير حتى رأسُها مأكولٌ.
- **وأمْ**: وهي قسمان: متصلة ومنقطعة،
- فالمتصلة إما مسبوقة بهمزة التسوية، وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو: سواءٌ عليَّ أقامَ زيدٌ أم عمرٌو، فإنه يصح أن يقال: سواء علي قيام زيد أو قيام عمرو، أو مسبوقة بهمزة يطلب بها وبأم التعيين نحو قولك: أزيدٌ عندَك أم عمرٌو، إذا كنت عالما بأن أحدهما عنده ولكن شككتَ في عينه.

- وأما المنقطعة فهي الخالية من ذلك كله، ومعناها الإضراب نحو: إنها لإبلٌ أم شاءٌ، أي بل هي شاء.
- **وأو**: وتأتي لخمسة أمور:
- أحدها: التخيير بين المتعاطفين.
- والثاني: الإباحة وتفيدهما بعد الطلب بصيغة الأمر، فإن امتنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فهو التخيير نحو: تزوجْ هندا أو أختَها. فإن الجمع بين الأختين في النكاح لا يجوز، وإن جاز الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فهي الإباحة نحو: جالسِ العلماءَ أو الزهادَ.
- الثالث: الشك.
- والرابع: الإبهام.

والخامس: التفصيل بعد الإجمال، وإفادتها لهذه المعاني الثلاثة إنما هو إذا كانت بعد الخبر، فمثال الشك نحو: (لَبِثْنا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)، ومثال الإبهام: نحو (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلى هُدىً)، ومثال التفصيل بعد الإجمال نحو: (كُونُوا هُوداً أَوْ نَصارى). **وإمّا** بكسر الهمزة مثل أو في معناها فتأتي للتخيير نحو: تزوجْ إما هندا وإما أختَها، والإباحة نحو: تعلمْ إمّا فقها وإمّا نحوا، والشك نحو: جاءَ إمّا زيدٌ وإما عمرٌو، إذا لم تعلم الجائي منهما، والإبهام نحو: قامَ إمّا زيدٌ وإمّا عمرٌو، إذا كنت تعلم القائم منهما وإنما أردت الإبهام على السامع، والتفصيل نحو (إِمَّا شاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً)، فإمّا الأولى حرف تفصيل وليست حرف عطف باتفاق، وإما الثانية فقيل حرف عطف والواو زائدة لازمة، وقيل إنها حرف تفصيل كالأولى والعطف إنما هو بالواو وهو الأصح.

- **وبل**: موضوعة للإضراب نحو: قام زيد بل عمرو.
- **ولكن**: بسكون النون موضوعة للاستدراك، ويشترط في العطف بها ثلاثة أمور:
- أحدها: إفراد معطوفها.
- والثاني: وقوعها بعد نفي أو نهي.
- والثالث: عدم اقترانها بالواو.
- مثال المستوفية للشروط نحو: ما مررتُ برجلٍ صالحٍ لكنْ طالحٍ، ونحو: لا يقمْ زيدٌ لكنْ عمرٌو.
- **ولا**: موضوعة لنفي الحكم عما بعدها، ويشترط في العطف بها ثلاثة أمور:
- أحدها: إفراد معطوفها.
- والثاني: عدم اقترانها بعاطف.
- والثالث: تعاند متعاطفيها بألّا يصدق أحدهما على الآخر.
- مثال المستوفية للشروط نحو: جاءَ زيدٌ لا عمرٌو.

- **التوكيد**
- التوكيد لغة التقوية، يقال: أكد الأمر إذا قواه بما يزيل شبهه وهو قسمان: لفظي ومعنوي.
- **س1: عرف التوكيد اللفظي في اصطلاح النحاة، ومثل له بمثال.**
- ج: هو التابع الدال على تقرير متبوعه، أو خوف نسيان، أو خوف عدم الإصغاء إليه، ولك أن تختصر فتقول: هو إعادة اللفظ بعينه أو بمرادفه، نحو: جاءَ زيدٌ زيدٌ، وجاءَ ليثٌ أسدٌ، فكل من زيد وأسد توكيد لفظي.

- **س2: هل التوكيد اللفظي يجري في الألفاظ كلها أم لا؟ مثل لما تقول.**
- ج: التوكيد اللفظي يجري في جميع الألفاظ، سواء كان اللفظ المعاد اسما كالمثالين السابقين، أو فعلا نحو قول الشاعر:
- فأينَ إلى أينَ النجاءُ بِبُغْلَتِي ... أتاكَ أتاكَ اللاحقونَ احبسِ احبسِ
- أو حرفا كقول جميل بن معمر العذري:
- لا لا أبوحُ بحبِّ بثنةَ إنّها ... أخذتْ عليَّ مواثقا وعهودا
- أو جملة نحو: ضربتُ زيدا ضربتُ زيدا. فجملة ضربتُ زيدا الثانية توكيد للأولى.

**س3: عرف التوكيد المعنوي في اصطلاح النحاة، موضحا ما تقول بالأمثلة.**

ج: هو التابع الرافع احتمال إضافة إلى المتبوع، أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم.

فمثال الأول: جاءَ الخليفةُ نفسُه. إذ لو قلت: جاء الخليفة فقط لاحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل الخليفة، والتقدير جاء كتاب الخليفة أو رسوله، فلما قلت: نفسه أزلت ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة.

ومثال الثاني جاءَ أهلُ مكةَ كلُهم. إذ لو قلت جاء أهل مكة فقط لاحتمل أن يكون الجائي بعضهم، فلما قلت كلهم كان ذلك نصا على العموم ورافعا لإرادة الخصوص.

**س4: للتوكيد المعنوي ألفاظ معلومة، فما هي؟**

ج: هي النفس، والعين، وكل، وجميع، وعامة، وكلا، وكلتا، وهذه الألفاظ تحفظ ولا يقاس عليها.

**س5: ما ذا يجب في ألفاظ التوكيد إذا أكدت بها؟ اذكر ذلك مع التمثيل.**

ج: يجب في جميع ألفاظ التوكيد اتصالها بضمير مطابق للمؤكَد إفرادا، وتثنية، وجمعا، وتذكيرا، وتأنيثا؛ ليربط به وليدل على من هو له، ويجب إفراد النفس والعين مع المفرد المذكر والمؤنث إذا أكد بهما، نحو: جاءَ زيدٌ نفسُه، وجاءَ زيدٌ عينُه، وجاءتْ هندٌ نفسُها، وجاءتْ هندٌ عينُها.

- ويجب جمعها جمع قلة على وزن أفعل مع المثنى والجمع. تقول: جاءَ الزيدانِ أنفسُهما، وجاء الزيدانِ أعينُهما، وجاءَ الزيدونَ أنفسُهم، وجاءَ الزيدونَ أعينُهم.
- وكل وجميع، وعامة، يؤكد بها المفرد والجمع ولا يؤكد بها المثنى. تقول: جاءَ الجيشُ كلُه، وجاءَ الجيشُ جميعُه، وجاءَ الجيشُ عامتُه، وجاءتِ القبيلةُ كلُها، وجاءتِ القبيلةُ جميعُها، وجاءتِ القبيلةُ عامتُها، وجاءَ الرجالُ كلُهم، وجاءَ الرجالُ جميعُهم، وجاءَ الرجالُ عامتُهم. وجاءتِ النساءُ كلُهنّ، وجاءتِ النساءُ جميعُهنّ، وجاءتِ النساءُ عامتُهنّ.
- وكلا، وكلتا يؤكد بهما المثنى خاصة نحو: جاء الزيدانِ كلاهما، وجاءتِ الهندانِ كلتاهما.

**س6: ما الألفاظ التابعة التي يؤتى بها لتقوية التوكيد؟**

ج: إذا أريد تقوية التوكيد يجوز أن يؤتى بعد لفظة كلهم بأجمعين، وبعد كله بأجمع، وبعد كلها بجمعاء، وبعد كلّهنّ بجُمَع قال تعالى: (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)، ويقال: جاءَ الجيشُ كلُه أجمعُ، وجاءتِ القبيلةُ كلُها جمعاءُ، وجاءتِ النساءُ كلُهنّ جمعُ.

**س7: هل يؤكد بأجمعين، وأجمع، وجمعاء، وجمع، استقلالا بدون لفظة كل؟**

ج: نعم يؤكد بها دون لفظة كل على الصحيح ، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم والكلام الفصيح، قال تعالى: (لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)، وقد يؤتى بعد أجمع بتوابعه وهي: أكتع وأبصع وأبتع نحو: جاءَ القومُ كلُهم أجمعونَ أكتعونَ أبصعونَ أبتعونَ.

- **س8: لما ذا لا يجوز عطف بعض ألفاظ التوكيد المعنوي على بعض؟**
- ج: لا يجوز ذلك لأن جميع ألفاظ التوكيد بمعنى واحد، والشيء الواحد لا يعطف بعضه على بعضه.
- **س9: هل يجوز توكيد النكرة؟**
- ج: لا يجوز توكيد النكرة عند البصريين أفاد توكيدها أم لا، وأجازه الكوفيون إن أفاد بأن كانت النكرة محدودة كيوم وشهر وحول مما يدل على مدة معلومة المقدار، وكان التوكيد من ألفاظ الإحاطة ككل، نحو: صمتُ شهرا كلَه، وهذا هو الأصح.
- **س10: التوكيد يتبع المؤكد في رفعه ونصبه وجره. هات أمثلة لذلك.**
- ج: مثال الرفع نحو: جاءَ القومُ كلُهم، والنصب نحو: رأيتُ القومَ كلَهم، والجر نحو: مررتُ بالقومِ كلِهم.

- **البدل**
- **س1: عرف البدل، واذكر فائدته.**
- ج: البدل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه، وفائدته التوكيد والتوضيح.
- **س2: إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه، هات أمثلة لذلك.**
- ج: مثال الرفع نحو: جاءَ زيدٌ أخوكَ، والنصب نحو: رأيتُ زيدا أخاكَ، والجر نحو: مررتُ بزيدٍ أخيكَ، والجزم نحو: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً، يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ) .

**س3: البدل على أربعة أقسام. اذكر كل قسم منها مع التمثيل؟**

ج: القسم الأول: بدل كل من كل، ويقال: بدل الشيء من الشيء نحو: (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِراطَ الَّذِينَ)، فالصراط الثاني بدل من الصراط الأول بدل كل من كل، ونحو: (إِلى صِراطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، اللهِ)، فلفظ الجلالة بدل من العزيز في قراءة الجر.

القسم الثاني: بدل بعض من كل سواء كان ذلك البعض قليلا أو كثيرا نحو: أكلتُ الرغيفَ ثلثَه، وأكلتُ الرغيفَ نصفَه، وأكلتُ الرغيفَ ثلثيهِ، ولا بد من اتصاله بضمير يرجع منه للمبدل منه، إما مذكور كالأمثلة السابقة، أو مقدر نحو: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ) أي منهم.

- القسم الثالث: بدل الاشتمال نحو: أعجبني زيدٌ علمُه، وهذا القسم كسابقه لا بد من اتصاله بضمير يرجع منه للمبدل منه، إما مذكور كالمثال السابق، أو مقدر نحو: (قُتِلَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ، النَّارِ) أي فيه.
- القسم الرابع: البدل المباين وهو ثلاثة أقسام: أحدها: بدل الغلط. الثاني: بدل النسيان. والثالث: بدل الإضراب. نحو: رأيتُ زيدا الفرسَ، فهذا المثال يصلح لكل واحد من الثلاثة؛ لأنك إن أردت أن تقول: رأيت الفرس فغلطت فقلت: زيدا، فهذا بدل الغلط، وإن قلت: رأيت زيدا ثم لما نطقت تذكرت أنك إنما رأيت فرسا فأبدلت الفرس من زيد فهذا بدل نسيان، وإن أردت الإخبار أولا بأنك رأيت زيدا، ثم بدا لك أن تخبر بأنك رأيت الفرس فهذا بدل الإضراب.

**س4: هل يجب موافقة البدل للمبدل منه في التعريف والتنكير أم لا؟**

ج: لا يجب ذلك بل يجوز إبدال النكرة من المعرفة، والعكس، فمثال الأول نحو: (يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ)، فقتال نكرة وهو بدل اشتمال من الشهر وهو معرفة.

ومثال الثاني نحو: (إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ صِراطِ اللهِ)، فالصراط الثاني معرفة وهو بدل من الصراط الأول، وهو نكرة.

**العدد**

**س: ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام. اذكرها مع التمثيل.**

ج: القسم الأول: ما يخالف المعدود في التذكير والتأنيث. فيذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر، وهو من ثلاثة إلى تسعة، مفردًا كان نحو: عندي ثلاثةُ رجالٍ، وأكرمتُ تسعَ نسوةٍ، ومنه: ( سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ) أو مركباً مع العشرة، نحو نجحَ ثلاثةَ عشرَ طالبًا. أقمتُ في مكةَ تسعَ عشرةَ ليلةً، أو معطوفاً عليه نحو: في الفصل سبعةٌ وعشرون طالباً، في المزرعة سبعٌ وثمانون نخلةً.

- القسم الثاني: ما يوافق المعدود في التذكير والتأنيث، فيذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث، وهما العددان: واحد واثنان.
- مفردين نحو: في القرية مسجدٌ واحدٌ، ومدرسةٌ واحدةٌ، اشتريتُ كتابينِ اثنينِ وكراستينِ اثنتينِ.
- أو مركبين نحو: رأى يوسفُ أحدَ عشرَ كوكبًا. كتبتُ إحدى عشرةَ ورقةً، عندي اثنا عشرَ كتابًا، واثنتا عشرةَ كراسةً.
- أو معطوفًا عليهما نحو: حضرَ الوليمةَ واحدٌ وعشرونَ رجلاً، وإحدى وعشرونَ امرأةً.
- وكذا ما يصاغ من العدد على وزن (فاعل) مفرداً نحو: أزورُكَ في اليومِ الثالثِ من الشهرِ في الساعة الرابعة عصراً.

- أو مركبًا، نحو: قرأتُ الحديثَ الرابعَ عشرَ، وفي الفقه المسألةَ السادسةَ عشرةَ.
- أو معطوفًا عليه نحو: جلست في المقعد الرابع والعشرين، يكثر تحري المسلمين ليلة القدر في رمضان في الليلة السابعة والعشرين.
- القسم الثالث: ما له حالتان وهو العشرة، فإن كانت مفردة فهي عكس المعدود نحو: عندي عشرة رجال، وعندي عشر مجلة.
- وإن كانت مركبة فهي موافقة للمعدود تذكيرًا وتأنيثًا، كما تقدم في أمثلة القسم الأول.
- وأما الأعداد: مائة وألف وألفاظ العقود – من عشرين إلى تسعين – فإنها تلزم صورة واحدة سواء كان المعدود مذكراً أم مؤنثاً نحو: في الفصل خمسون طالبًا، في المزرعة أربعون نخلة، قَلَّ من يعيشُ مائةَ سنة، على فضل العلم مائةُ برهانٍ.